

محضر جلسة الدورة الإستثنائية الخامسة لسنة 2019

المجلس البلدي ببلدية المروج

19 / 0533

الأربعاء 01 ماي 2019

عقد المجلس البلدي بالمروج جلسته الإستثنائية الخامسة لسنة 2019 اليوم الأربعاء غرة ماي 2019 على الساعة الثالثة بعد الزوال برئاسة السيد كمال الورتاني رئيس البلدية وبحضور السيدات و السادة :

- | | |
|-------------------|--------------------------|
| المساعد الأول | • هيبة الورتتاني : |
| المساعد الثالث | • مروان العمدوني : |
| المساعد الرابع | • إبراهيم بن فتح الله : |
| عضو المجلس البلدي | • ثامر محفوظ : |
| عضو المجلس البلدي | • محمد المنصف البرهومي : |
| عضو المجلس البلدي | • الصادق غضباني : |
| عضو المجلس البلدي | • ليله القاهري : |
| عضو المجلس البلدي | • حمدي الدانزلي : |
| عضو المجلس البلدي | • محمد كمال الغربي : |
| عضو المجلس البلدي | • ماهر بوبكر الحضري : |
| عضو المجلس البلدي | • فتحي اللطيف : |
| عضو المجلس البلدي | • محمد الصغير ضيفي : |
| عضو المجلس البلدي | • غادة بن جدو : |
| عضو المجلس البلدي | • فوزي ونان : |
| عضو المجلس البلدي | • محمد علي قريع : |
| عضو المجلس البلدي | • نصاف السعيدي : |
| عضو المجلس البلدي | • إسكندر سهتال : |
| عضو المجلس البلدي | • حبيبة رحمانى : |

- جمال الدين عبد موله :
- إيمان الرحيمي :
- عائشة بو عبد الله
- حسبية شبوح :
- لمياء حكيم :
- منتصر الشياخي:
- عضو المجلس البلدي
- عضو المجلس البلدي
- عضو المجلس البلدي
- عضو المجلس البلدي
- عضو المجلس البلدي
- عضو المجلس البلدي

و قد تغيب عن الحضور بعذر السيد المحسن غرسي المساعد الثاني
كما تغيب عن الحضور بدون عذر السيدات و السادة :

- إيناس اليعقوبي :
- إكرام الجوادي :
- منى جمعة :
- فريد النوري :
- خلود بن تقيّة :
- حنان القاسومي :
- سناء جعيري :
- رجاء جاء بالله :
- ريم الوسلاتي :
- محمد أمين الحسناوي :
- عضو المجلس البلدي
- عضو المجلس البلدي
- عضو المجلس البلدي
- عضو المجلس البلدي
- عضو المجلس البلدي
- عضو المجلس البلدي
- عضو المجلس البلدي
- عضو المجلس البلدي
- عضو المجلس البلدي

كما حضر من جهة أخرى السيد عادل بالطيبي الكاتب العام للبلدية و مقرر الجلسة وجمع
من المواطنين

و قد إفتتح الجلسة السيد كمال الورتاني رئيس البلدية بكلمة رحب في مستهلها بالسادة
الحضور شاكرًا لهم إستجابتهم و حرصهم على مواكبة أعمال الهياكل البلدية و سعيهم
الحثيث لإنجاح العمل البلدي مهنّا الحاضرين و كافة المتساكنين بحلول شهر رمضان
المعظم متمنيا للجميع موفور الصحة و العافية ثم تولى تقديم جدول الأعمال الذي يحتوي
النقاط التالية :

1- المصادقة على الحساب المالي لتصرف سنة 2018

- 2- تنقيح و تعديل المخطط التقديري السنوي للصفقات العمومية لسنة 2019
- 3- المصادقة على إدراج منطقة تدخل عقاري و منطقة مدخرات عقارية لفائدة الوكالة العقارية للسكنى
- و على إثر ذلك تمت المصادقة على جدول الأعمال المقترح و تم الإنطلاق في المداولات .

خلاصة المداولات

1- المصادقة على الحساب المالي لتصرف سنة 2018

أحال السيد كمال الورتاني رئيس المجلس البلدي الكلمة إلى السيد محمد كمال الغربي رئيس لجنة الشؤون المالية و الاقتصادية و متابعة التصرف الذي أفاد أنه تمكنت بلدية المروج خلال السنة المالية 2018 من تحقيق نسبة هامة من الإستخلاصات للموارد المرسمة بالميزانية حيث بلغت المداخل المحققة بالعنوان الأول 8.837.414,416 ديناراً بنسبة 103% من تقديرات الميزانية نذكر منها بالأساس:

* المعلوم على العقارات المبنية الذي بلغت نسبة الإستخلاصات به 116 % مقارنة بتقديرات الميزانية أي بمبلغ 929.484,049.

* المعلوم على المؤسسات ذات الصبغة الصناعية والمهنية والتجارية والذي سجل نسبة إستخلاص هامة قدرت بـ 124 % من التقديرات بمبلغ قدره 1.548.244,976

كما شهدت بقية الفصول تطوراً لا يستهان به ونذكر على سبيل المثال مرسوم الإشغال الوفاي للطريق العام الذي تضاعف مقارنة بالتقديرات إذ بلغ 183.406,181 في حين أن التقديرات المرسمة بالميزانية تبلغ 100 ألف ديناراً فقط.

كما مثلت المشاريع الاقتصادية المنجزة خلال السنوات الفارطة مكسباً هاماً مكنت من توفير موارد لا يستهان بها على غرار قاعة الأفراح التي بلغت مداخلها 54.350,000 ومداخل كراء العقارات المعدة لنشاط تجاري ومهني والمقدرة بـ 355.959,269.

أما بالنسبة للمصاريف وعملاً بسياسة الدولة الداعية إلى الضغط على النفقات وترشيد الإستهلاك سعت البلدية إلى التقيد قدر الإمكان بالإعتمادات المرصودة بميزانيتها وذلك نتيجة تزايد الحاجيات وغلاء الأسعار وتزايد عدد الأعوان وتماشياً مع التزايد الديمغرافي للمنطقة فإن السياسة التي تنتهجها البلدية والمتمثلة في ترشيد إستهلاك الكهرباء والمحروقات و الضغط قدر الإمكان على النفقات وقد بلغت المصاريف ما قيمته 6.847.646,129 أي بنسبة 90,96%

من الإعتمادات المرصودة بالميزانية و إن هذا الضغط على المصاريف لم يمكن البلدية من تحقيق النسبة المقررة في مقياس أداء البلديات المتعلقة بالمصاريف المتمثل في تحقيق نسبة صرف بين 95% و 105% إلا أن البلدية تمكنت بفضل ذلك من تحقيق ادخار مالي قدر بـ 1.989.768,287 هذا بالنسبة للعنوان الأول.

أما بالنسبة للعنوان الثاني فقد حققنا ادخارا يقدر 4.760.753,907 سيمكننا إضافة إلى فوائض العنوان الأول من مواصلة إنجاز المشاريع المبرمجة و التخطيط لإنجاز مشاريع أخرى جديدة إذ لطالما حظي ملف متابعة المشاريع بالأهمية اللازمة من طرف الإدارة ومن طرف مصالح الولاية و مصالح صندوق القروض و مساعدة الجماعات المحلية وذلك سعيا لإتمام مختلف المشاريع المبرمجة على غرار : مشروع تعبيد الطرقات ، التنوير العمومي، تجميل المدينة ، إقتناء معدات نظافة إلى غير ذلك من المشاريع الرامية إلى مزيد تطوير العمل البلدي و النهوض بالمنطقة على جميع الأصعدة

و في هذا الصدد تعرض الإدارة البلدية على أنظار المجلس الموقر تلخيصا لمختلف الإستخلاصات الحاصلة و المصاريف المأذون بصرفها خلال السنة المالية 2018 مبينة بالجدول التالية :

أهم مقايض و مصاريف السنة المالية 2018

1 - العنوان الأول

1 * المقايض

بيان الموارد	تقديرات الميزانية	المدخيل المحققة	النسبة مقارنة بالتقديرات
المعاليم على العقارات و الأنشطة	2 801 000,000	2.806.565,093	%100,19
مدخيل إشغال الملك العمومي	506.000,000	715.419,046	%141,38
معاليم الموجبات و الرخص الإدارية	1.213.000,000	1.015.923.240	% 83,75
مدخيل أملاك البلدية الإعتيادية	359.000,000	411.090,269	%114,50
المدخيل المالية الإعتيادية	3.742.000,000	3.888.416,768	% 103,91
جملة مدخيل العنوان الأول	8.621.000,000	8.837.414.416	% 102,51

2 * المصاريف

بيان المصاريف	تقديرات الميزانية	المصاريف المنجزة	النسبة مقارنة بالتقديرات
التأجير العمومي	4.290.650,000	4.025.543,461	% 93,82
وسائل المصالح	2.200.170,000	2.110.485,504	%95,92
التدخل العمومي	591.918,000	503.308,917	%85,03
نفقات تصرف غير موزعة	236.953,000	230.766,000	%97,38
قوائد الدين	208.309,000	208.308,247	%100
جملة مصاريف العنوان الأول	7.528.000,000	6.847.646,129	%90,96

II -العنوان الثاني

1 * المقايض

بيان الموارد	تقديرات الميزانية	المداخيل المحققة	النسبة مقارنة بالتقديرات
جملة مداخيل العنوان الثاني	11.059.597,000	10.455.623,393	%94,53

2 * المصاريف

بيان المصاريف	تقديرات الميزانية	المصاريف المنجزة	النسبة مقارنة بالتقديرات
جملة مصاريف العنوان الثاني	12.912.084,393	5.694.869,486	%44,10

و تأسيسا على ما تقدم بيانه يعرض على أنظار المجلس الموقر المصادقة على الحساب المالي ملخصا على النحو التالي :

المبلغ الجملي لمقايض الميزانية لتصرف سنة 2018 = 19.293.037,809 د

المبلغ الجملي للنفقات المأذون بدفعها لتصرف سنة 2018 = 12.542.515,615 د

مبلغ الإعتمادات الباقية دون إستعمال بالعنوان الأول التي يصرح بإلغائها = 680.353,871 د

مبلغ الإعتمادات الباقية دون إستعمال بالجزئين 3 و 4 من العنوان الثاني التي يصرح بإلغائها =
7.217.214,907 د

مبلغ الفائض من العنوان الأول الذي يرخّص في نقله إلى المال الإحتياطي = 1.989.768,287 د
مبلغ الفائض من الجزئين 3 و 4 من العنوان الثاني الذي يرخّص في نقله إلى المال الإحتياطي =
4.760.753,907 د

مع الإفادة أن مصادقة المجلس الموقر على الحساب المالي يعتبر من أهم مقاييس تقييم أداء البلدية المعتمد في تمتع البلدية بالمساعدات المالية المخصصة من طرف الدولة .
هذا و قد أعدت البلدية جداول مفصلة لكل الموارد و المصاريف المنجزة خلال السنة المالية 2018 طبقا للجدول التالية:

متابعة سير الإستخلاصات إلى حدود 31 ديسمبر 2018

عدد الفصل	بيان الموارد	تقديرات الميزانية	المدخيل المنجزة	النسبة مقارنة بالتقديرات
11-01	المعطوم على العقارات المبنية	800.000,000	929 484,049	116%
02-11	المعطوم على الأراضي غير المبنية	250.000,000	266 956,599	107%
01-12	المقاييس الإعتيادية للمعطوم على المؤسسات	1.250.000,000	1 548 244,976	124%
02-12	المبالغ المتأتية من صندوق التعاون	500.000,000	59 726,000	12%
03-12	معطوم الإجازة الموقوف على محلات بيع المشروبات	1.000,000	2 153,469	215%
01-21	مدخيل الأسواق والأسبوعية المستلزمة	26.000,000	26 000,000	100%
99-22	مدخيل مختلفة من لزمة الملك البلدي	70.000,000	64 790,784	93%
02-24	معطوم الإشغال الوقتي للطريق العام	100.000,000	183 406,181	183%
04-24	معطوم إشغال الطريق العام عند إقامة حضائر البناء	150.000,000	193 995,120	129%
05-24	معطوم عن أشغال تحت الطريق العام	5.000,000	4 473,678	89%
06-24	معطوم الإشهار	130.000,000	158 295,561	122%
99-27	مدخيل مختلفة	25.000,000	84 457,722	338%
01-31	معطوم التعريف بالإمضاء	100.000,000	104 326,256	104%
02-31	معطوم الإشهاد بمطابقة النسخ للأصل	35.000,000	30 449,450	87%
03-31	معاليم تسليم بطاقات الحالة المدنية	95.000,000	104 114,000	110%
99-31	معاليم تسليم الشهادات والحجج لأخرى	1.500,000	1 788,000	119%
02-32	معطوم رخص إشغال الطريق العام لتعاطي	1.500,000	2 970,000	198%

بعض المهن			
03-32	معطوم رخص الحفلات المنظمة بمناسبة الأفراح العائلية	5.000,000	3 728,000 75%
06-32	معاليم رخص البناء	70.000,000	36 719,964 52%
07-32	معطوم رخص جولان سيارات الأجرة و السيارات المجهزة بعداد	2.000,000	492,750 25%
02-33	معاليم الإيواء بمستودع الحجز	130.000,000	172 575,420 133%
01-03-33	المقاييس الإعتيادية للمعطوم الإضافي على سعر التيار الكهربائي	450.000,000	354 587,000 79%
02-03-33	المبالغ المتأتية للمعطوم الإضافي على سعر التيار الكهربائي بإعتماد آلية التعديل	300.000,000	162 678,000 54%
04-33	معاليم متأتية مقابل رفع الفضلات	15.000,000	23 802,400 159%
99-33	معاليم أخرى مقابل إسداء خدمات	8.000,000	17 692,000 221%
06-51	مداخل قاعات العروض والأفراح	60.000,000	54 350,000 91%
01-52	مداخل كراء عقارات معدة لنشاط تجاري	260.000,000	313 896,174 121%
02-52	مداخل كراء عقارات معدة لنشاط مهني	37.000,000	42 063,095 114%
02-53	محاصيل بيع الأثاث الذي زال الإنتفاع به	2.000,000	781,000 39%
01-60	المناب من المال المشترك	3.700.000,000	3 815 561,000 103%
03-60	موارد منقولة من العنوان الأول	-	- -
06-60	مداخل المخالفات لترتيب حفظ الصحة والشرطة الصحية	20.000,000	21 255,000 106%
07-60	مداخل المخالفات للترتيب العمرانية	1.000,000	13,000 1%
08-60	مقاييس أخرى	-	23 435,106 *
99-60	خطايا التأخير المنجزة عن إنجاز الصفقات العمومية	10.000,000	22 822,400 228%
99-60	مقاييس مختلفة	10.000,000	5 330,262 53%
	جملة مداخل الميزانية	8.621.000,000	8.837.414,416 103%

نفقات العنوان الأول

بيان الفصول	تقديرات الميزانية	المصاريف المنجزة	نسبة الإنجاز
01-100-01	19 200,000	19 172,015	99,85%
01-100-02	7 450,000	0,000	0,00%
01-101	4 136 000,000	3 866 369,020	93,48%

95,89%	140 002,426	146 000,000	01-102
99,85%	13 375,100	13 395,000	02-2201-21 هلاك الماء
99,97%	729 749,183	730 000,000	03-02201 هلاك كهرباء و الغاز
96,94%	24 234,130	25 000,000	01-04-2201-21 سلات الهاتفية
89,62%	7 617,291	8 500,000	02-04-2201-21 المعطيات
84,51%	270 435,200	320 000,000	01-06-2201-21 الوقود لوسائل النقل
55,19%	4 691,000	8 500,000	ص الوقود لفائدة الإطارات المكلفة بخطط وظيفية
49,79%	746,900	1 500,000	01-07-2201-21 سلات الإدارية
0,00%	0,000	500,000	02-07-2201-21 البريد الأخرى
40,35%	807,001	2 000,000	01-08-2201-21 معدات التصرف الإداري
98,21%	51 070,942	52 000,000	01-09-2201-21 وسائل النقل
100,00%	3 707,500	3 707,500	03-09-2201-21 البناءات
88,40%	25 009,618	28 292,500	01-10-2201-21 بناء بالبناءات
91,95%	398 694,165	433 600,000	02-10-2201-21 وصيانة وسائل النقل
48,78%	975,580	2 000,000	03-10-2201-21 وصيانة المعدات و الأثاث
55,97%	1 679,126	3 000,000	04-10-2201-21 وصيانة معدات خصوصية
100,00%	2 000,000	2 000,000	011-2201-21 ريف تنظيف المقرات الإدارية
0,00%	0,000	2 500,000	001-012-2201-21 ريف العادية للحراسة
93,86%	21 587,878	23 000,000	013-2201-21 المكاتب
88,84%	31 716,189	35 700,000	014-2201-21 بوعات
0,00%	0,000	1 000,000	01-015-2201-21 نيق المكتوبة
66,78%	3 405,800	5 100,000	016-2201-21 حف و المجلات
94,17%	3 672,561	3 900,000	018-2201-21 نشر الإعلانات
99,10%	39 638,755	40 000,000	01-019-2201-21 ريف اللوازم و المعدات
93,67%	7 493,490	8 000,000	03-019-2201-21 ت الصيانة
90,21%	2 706,448	3 000,000	01-020-2201-21 لال منظومة أدب
0,00%	0,000	3 000,000	02-020-2201-21 لال منظومة إتصاف
97,36%	1 071,000	1 100,000	03-020-2201-21 لال منظومة رشاد
29,40%	882,050	3 000,000	04-020-2201-21 لال منظومة مدنية
98,34%	4 032,000	4 100,000	05-020-2201-21 لال منظومة التصرف في موارد الميزانية
96,08%	11 529,875	12 000,000	01-021-2201-21 ريف الاستقبالات
86,57%	3 566,666	4 120,000	00-022-2201-21 ريف المهمات
96,05%	84 520,119	88 000,000	02-023-2201-21 ع العملة و أعوان الإستقبال
72,88%	5 830,000	8 000,000	01-030-2201-21 ت التداوي
33,56%	2 684,667	8 000,000	02-030-2201-21 ت الأدوية والمواد الصيدلانية
73,64%	1 384,500	1 880,000	031-2201-01 م الإمتحانات والمنافرات
94,13%	4 706,705	5 000,000	01-036-2201-21 لال العمومية

57,42%	8 612,550	15 000,000	واختبار ومصاريف أخرى 01-038-2201-21
42,19%	1 265,680	3 000,000	مخطايا والتعويضات 02-038-2201-21
8,33%	250,000	3 000,000	التسجيل 038-2201-21
0,00%	0,000	1 500,000	نشر الوثائق و المجلات 042-2201-21
17,44%	523,327	3 000,000	إعداد الأمثلة 043-2201-21
13,00%	130,000	1 000,000	المراقبة و التحاليل 03-047-2201
99,97%	1 864,400	1 865,000	شركة التونسية للكهرباء و الغاز 03-080-2201
95,16%	15 004,345	15 768,000	شركة الديوان الوطني للاتصالات 05-080-2201
26,31%	17 392,183	66 093,000	شركة مؤسسات عمومية أخرى 020-080-2201
0,00%	0,000	13 315,000	شركة الخواص 021-080-2201
0,00%	0,000	1 000,000	العقاري 01-030-2202
44,13%	4 412,800	10 000,000	بالمعدات الصغيرة و تجديدها 02-030-2202-21
98,57%	78 859,000	80 000,000	المعدات 03-030-2202
96,26%	81 822,977	85 000,000	استغلال المصب المراقب و مراكز التحويل 04-031-2202-21
0,00%	0,000	60 000,000	الغادية 01-031-2202-21
99,83%	79 861,810	80 000,000	بالتنوير العمومي 032-2202
67,20%	10 079,895	15 000,000	بالماء 01034-2202 (الطرق والأرصفة)
4,77%	476,945	10 000,000	بحركة المرور وتنظيمها 01-036-2202
7,14%	71,400	1 000,000	بأنفواء المياه 03-040-2202
96,45%	19 290,470	20 000,000	باعتناء المباشرة 01-44-02202 (الحدائق والنباتات...)
97,49%	25 346,283	26 000,000	أخرى لاستغلال وصيانة التجهيزات العمومية
78,59%	120 250,000	153 000,000	للجمعيات والمنظمات ذات الصبغة الاجتماعية 08-03302
87,59%	17 518,324	20 000,000	بغوان التنفيل 01-10-03302
18,86%	3 772,263	20 000,000	بغوان تعديل الجرايات 02-10-03302
93,52%	1 870,476	2 000,000	العمرية 03-10-03302
77,10%	13 570,134	17 600,000	الحشرات والحيوانات الشاردة 01-22-03302
98,94%	13 851,040	14 000,000	التطهير والمحافظة على البيئة 02-22-03302
82,87%	4 143,600	5 000,000	الصيانة 01-23-03302 (الإعتناء بالمحلات الدينية)
76,56%	5 359,080	7 000,000	لوازم 02-23-03302 (الإعتناء بالمحلات الدينية)
90,11%	82 356,000	91 400,000	بفوقاية الصحية 25-03302
54,55%	6 000,000	11 000,000	ومكافآت 40-03302
100,00%	10 000,000	10 000,000	بفائدة مركز التكوين ودعم اللامركزية
86,00%	8 600,000	10 000,000	مدرسية 21-03303
97,51%	129 000,000	132 300,000	بفائدة الودادية بغوان خدمة تذاكر الأكل
100,00%	44 500,000	44 500,000	بفائدة في تنظيم المهرجانات والتظاهرات الثقافية 01-06-03305
99,05%	10 400,000	10 500,000	بفائدة اللجان و الجمعيات والفرق الثقافية 07-03305
0,00%	0,000	1 000,000	بفائدة الشباب 10-03305

0,00%	0,000	1 000,000	ت لفائدة الطفولة 11-03305
58,75%	23 500,000	40 000,000	ت لفائدة الجمعيات الرياضية 12-03305
100,00%	8 618,000	8 618,000	ن مع الجامعة الوطنية للمدن التونسية والمساهمة فيها 02-03310
0,00%	0,000	6 187,000	التصرف غير الموزعة 001-03310
100,00%	208 308,247	208 309,000	لقروض المبرمة لدى صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية
90,96%	6 847 646,129	7 528 000,000	وع

نفقات العنوان الثاني

0,00%	0,000	30 000,000	أمثلة التهيئة العمرانية 0001-06600
98,84%	118 612,626	120 000,000	أخرى 0020-06600
0,00%	0,000	300 000,000	البلدية 0001-06603
78,93%	348 099,226	441 000,000	البلدية 0002-06603
98,97%	21 772,356	22 000,000	ت إدارية أخرى 0004-06603
23,87%	47 732,092	200 000,000	الصيانة والتعهد 0006-06603
99,99%	129 991,709	130 000,000	وتجهيزات إعلامية مختلفة 0020-06605
79,20%	809 405,000	1 022 000,000	معدات النظافة والطرق 0001-06606
65,43%	35 985,522	55 000,000	معدات أو تجهيزات أخرى 0002-06606
48,66%	97 324,000	200 000,000	وسائل النقل 0001-06608
6,02%	25 624,681	426 000,000	العمومية 0001-06610
0,00%	0,000	200 000,000	شبكة تصريف مياه المستعنة 0001-06612
83,80%	2 069 895,348	2 470 000,000	شبكة تصريف مياه الأمطار 0002-06612
74,01%	148 025,090	200 000,000	الصيانة والتعهد 0003-06612
37,68%	527 452,861	1 400 000,000	الأرصعة 0001-06613
29,33%	812 367,104	2 770 000,000	الطرق 0002-06613
99,82%	99 817,000	100 000,000	الصيانة والتعهد 0002-06613
0,00%	0,000	900 000,000	الحدائق العمومية 0001-06615
71,35%	140 563,311	197 000,000	ات التهيئة والتجميل الأخرى 0005-06615
0,00%	0,000	100 000,000	وتهيئة المنشآت والرياضة 0004-06616
0,00%	0,000	1 350 000,000	وتهيئة الأسواق والأحياء والمحلات التجارية 0001-06617
0,00%	0,000	16 882,393	التممية غير الموزعة 0001-08901
100,00%	262 201,560	262 202,000	د أصل القروض 0001-10950
44,10%	5 694 869,486	12 912 084,393	جمع

و تأسيسا على ما تقدم و بعد الإطلاع على الجداول السابقة يمكن تلخيص نتائج السنة المالية 2018 على النحو التالي :

1. المبلغ الجملي لمقايض الميزانية لتصرف سنة 2018: تسعة عشر مليونا ومائتان وثلاثة وتسعون ألف وسبعة وثلاثون دينارا وثمانمائة وتسعة مليمات 19.293.037,809،

2. المبلغ الجملي للنفقات المأذون بدفعها لتصرف سنة 2018 : اثني عشر مليونا وخمسمائة واثنان وأربعون ألفا وخمسمائة وخمسة عشر دينارا وستمائة وخمسة عشر مليما 12.542.515,615،

3. مبلغ الاعتمادات الباقية دون إستعمال بالعنوان الأول والتي يصرح بإلغائها: ستمائة وثمانون ألفا وثلاثمائة وثلاثة وخمسون دينارا وثمانمائة وواحد وسبعون مليما 680.353,871

4. مبلغ الاعتمادات الباقية دون استعمال بالجزئين 3 و 4 من العنوان الثاني والتي يصرح بإلغائها : سبعة ملايين ومائتان وسبعة عشر ألفا ومائتان وأربعة عشر دينارا وتسعمائة وسبعة مليمات 7.217.214,907،

5. مبلغ الفائض من العنوان الأول الذي يرخص في نقله إلى المال الاحتياطي : مليون وتسعمائة وتسعة وثمانون ألفا وسبعمائة وثمانية وستون دينارا ومائتان وسبعة وثمانون مليما 1.989.768,287،

6. مبلغ الفائض من الجزئين 3 و 4 من العنوان الثاني الذي يرخص في نقله إلى المال الاحتياطي : أربعة ملايين وسبعمائة وستون ألفا و سبعمائة وثلاثة وخمسون دينارا وتسعمائة وسبعة مليمات 4.760.753,907.

7. مبلغ الفائض من الجزء 5 من العنوان الثاني الذي يرخص في نقله إلى المال الانتقالي.

لاشيء

و يتم التصريح بالتالي بغلق ميزانية تصرف سنة 2018.

و يبقى للمجلس الموقر الرأي الحصيف

النقاش

تدخل السيد فتحي اللطيف معبرا عن إستعداده للمشاركة في الجلسات الخاصة بضبط مدة الإنجاز لكل مشروع حسب نوعية و مكونات المشروع نظرا لخبرته الواسعة في إدارة المشاريع بما يضمن حسن إنجاز المشاريع المرسمة بالميزان البلدي . كما شدد على ضرورة الإنطلاق في الدراسات الضرورية لمختلف المشاريع بصفة مسبقة حتى يتسنى إتمام إجراءات إسناد الصفقات خلال الثلاثي الأول من السنة بإعتبار أن الفترة المثالية للإنجاز الفعلي للأشغال تتراوح بين شهر مارس و شهر أكتوبر من السنة .

كما تدخل السيد الصادق غضباني مثمنا النسب المحققة في العنوان الأول دخلا و صرفا وهي نسب قريبة جدا من التقديرات المرسمة بالميزانية غير أنه عبر عن إستيائه من النسب المتدنية بالنسبة للعنوان الثاني و التي تعكس عجز البلدية على تنفيذ مشاريعها في الآجال المضبوطة خاصة و أن هذه المشاريع لها علاقة مباشرة بتحسين ظروف عيش المواطن و الإستجابة لمتطلباته . كما بين أن الموارد المتأتية من المخالفات العمرانية ضعيفة جدا رغم العدد الكبير للمخالفات المسجلة سنويا و بين أيضا أن الموارد المرسمة في خطايا التأخير لم يتم ضبطها بكل دقة

و تدخل أيضا السيد محمد المنصف البرهومي طالبا النظر في كيفية الترفيع في الموارد المتأتية من السوق الأسبوعي و مراجعة بثة إستلزام المعاليم الموظفة على السوق الأسبوعي كما طلب النظر في إمكانية إحداث سوق للدواب بإستغلال واحدة من العقارات الدولية المهمة بما يضمن تنمية الموارد الذاتية للبلدية

و تدخل أيضا السيد إبراهيم بن فتح الله طالبا أيضا إعادة النظر في بثة إستلزام المعاليم الموظفة على السوق الأسبوعي و النظر في إمكانية إلغاء البثة و إعادة بثة جديدة و دعا إلى رصد إعتمادات لتعلية سياج السوق الأسبوعي و تركيب باب آلي لمزيد تأمين حرم السوق الأسبوعي .

قرار المجلس

بعد المداولة المستفيضة و بعد الإستماع إلى ردود الإدارة البلدية و لجنة الشؤون المالية و الاقتصادية و متابعة التصرف و بعد مغادرة السيد رئيس البلدية للقاعة صادق السادة الحضور بإجماع الحاضرين البالغ عددهم 22 عضوا على نتائج الحساب المالي لتصرف

سنة 2018 حسب ما سبق بيانه مع ملاحظة السيد الصادق الغضبانى الذي شدد على أنه يصادق على نتائج الحساب المالى لسنة 2018 على سبيل تيسير عمل الإدارة البلدية و يبقى محترزا على بعض النفقات و الموارد التي يمكن تحسينها و أوصى المجلس الإدارة البلدية بإتمام الإجراءات و ختم الميزان البلدى لتصرف سنة 2018 .

2- تنقيح و تعديل المخطط التقديرى للصفقات العمومية لسنة 2019

أحال السيد كمال الورتانى الكلمة للسيد محمد كمال الغربى رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية و متابعة التصرف الذى أفاد أنه فى إطار حرص البلدية على الإيفاء بالشروط الدنيا المستوجبة للحصول على منابها من المساعدات المخصصة للتنمية بادرت البلدية بإعداد المخطط التقديرى السنوى للصفقات العمومية و نشره على موقع الواب التابع للمرصد الوطنى للصفقات العمومية بتاريخ 03 جانفى 2019 كما بادرت بعرضه على أنظار اللجنة الجهوية للصفقات العمومية فى جلستها عدد 04 بتاريخ 14 فىفري 2014 . غير أنه بسبب التأخير الحاصل فى تعيين مكاتب دراسات لمختلف المشاريع المبرمجة من ناحية و تراكم بعض المشاريع المتواصلة التى لم يتسن إنجازها فى آجالها على غرار مشروع تعبيد الطرقات قسط 2018 و مشروع تهيئة المسلك الصحى بالمروج الأول وإحداث مسلك صحى بالمروج الخامس و سعى إلى تحقيق علامة تليق ببلدية المروج ضمن تقييم أداء البلديات لسنة 2019 فإن الضرورة تقتضى إدخال تعديل وتنقيح على المخطط التقديرى السنوى لإبرام الصفقات العمومية لسنة 2019 بما يضمن النتائج التالية :

1- إنجاز المشاريع المبرمجة فى الآجال التقديرية مما يتطلب تعديل التواريخ التقديرية للإعلان عن طلبات العروض لمشروعين إثنين يخص المشروع الأول أشغال الصيانة و التعهد لشبكات تصريف مياه الأمطار - جهر و تركيز - ليصبح التاريخ التقديرى للإعلان عن المنافسة 28 جوان عوضا عن 15 مارس 2019 و تعديل باقى التواريخ المتعلقة بفتح العروض و عرض الصفقة على لجنة الصفقات و إبرام عقد الصفقة و الإنطلاق فى الإنجاز الفعلى . و يخص المشروع الثانى تعبيد الطرقات و

الأرصفة و ذلك بتعديل التاريخ التقديري للإعلان عن المنافسة ليصبح 03 أوت 2019 عوضا عن 03 جوان 2019 و تعديل باقي التواريخ .

2- ضم الإعتمادات المرصودة بعنوان تهيئة الحدائق البالغة 284 ألف دينار مع الإعتمادات المخصصة لتهيئة المسالك البالغة 900 ألف دينار لتصبح كلفة المشروع المحينة مليون و مائة و أربعة و ثمانون ألف دينار قصد إنجاز مشروع متكامل يضم عنصر جديد يتعلق بالري الآلي لهذه المسالك بما يضمن ديمومتها و صيانتها و العناية بها بأقل جهد و كلفة .

و من جهة أخرى و بالمقابل إضافة مشروع جديد للمخطط التقديري السنوي للصفقات العمومية لسنة 2019 لم يكن مدرجا وهو مشروع إعادة تهيئة الإدارة السريعة بكلفة 205 ألف دينار إعتبارا أن كلفة المشروع عند إعداد الميزان البلدي كان يقدر بمائة وتسعة وتسعون ألف دينار و بالتالي لم يصل المبلغ إلى حدود إبرام صفقة بل كان يستوجب إستشارة فقط غير أنه إبان توزيع المال الإحتياطي تم إضافة ستة آلاف دينار ليصبح الإعتماد المحيّن في حدود 205 ألف دينار وهذا المبلغ المحيّن يستوجب إبرام صفقة في شأنه الأمر الذي يتطلب إدراجه ضمن المخطط التقديري للصفقات العمومية لسنة 2019 .

و يبقى الرأي الصواب للمجلس الموقر

النتـائـج

تدخل السيد الصادق غضباني مبينا أنه على إثر بناء الدائرة البلدية الغربية و التي ستفتح أبوابها في غضون الأيام القليلة القادمة فإن مشروع تهيئة الإدارة السريعة الكائنة بشارع 20 مارس أصبحت غير ذي جدوى نظرا لقرب المسافة بينها و بين الدائرة الجديدة مما سينعكس حتما على مردودية الدائرة و إنخفاض عدد الوافدين عليها مقترحا تأجيل مثل هذا المشروع إلى سنة مقبلة حتى يتسنى تقييم عمل الدائرة و التثبت من الحاجة الحقيقية لتهيئة الإدارة السريعة ، و قد ساندته في هذا الرأي ثلثة من السادة الحضور . كما بين أن

هناك فرق شاسع بين مشروع جهر قنوات تصريف مياه الأمطار و بين مشروع توسعة الشبكة مقترحا فصلهما عن بعضهما . هذا و قد تساعل عن غياب رئيس لجنة الأشغال مطالبا بتشريك أعضاء المجلس في مختلف مراحل إنجاز المشاريع البلدية من ضبط الإحتياجات و الأولويات إلى الدراسات إلى متابعة الأشغال .

كما تدخل السيد محمد الصغير ضيفي مبينا أن التأخير الكبير في إنجاز المشاريع في آجالها المبرمجة يكبد البلدية مصاريف باهظة خاصة المتعلقة منها بالدراسات و تحيينها و إعادتها عند كل تغيير في نوعية الأشغال و مكونات المشروع الأمر الذي يستوجب التروي و التشاور و الحكمة في تحديد الحاجيات بصفة دقيقة لتجنب تضييع الوقت في الدراسات على غرار مشروع تهيئة المسلك الصحي بالمروج الأول و إحداث مسلك صحي بالمروج الخامس الذي إنطلقت دراساته منذ سنة 2017 ثم تم تحيين الدراسة سنة 2018 ثم تم تحيينها مرة أخرى سنة 2019 من خلال زيادة عنصر الري الآلي و إحداث شبكة ري تحت الأرض مبينا أن هذه الطريقة في الري ليست دائما الطريقة المثالية ذاك أنه في حال إنسداد أو إتلاف جزء من قنوات الري يصعب تحديد مكان الإنسداد بكل دقة الأمر الذي يصل إلى تعرية كامل الشبكة لمعرفة مكان العطب . كما دعا مختلف اللجان إلى تمكين السادة أعضاء المجلس البلدي من تقارير نشاطهم ولو بخط اليد تعميما للفائدة و حرصا على تشريك كل الأطراف في الحوار و التشاور و إبداء الرأي في مختلف المواضيع التي يتم درسها صلب اللجان .

كما تدخل السيد إبراهيم بن فتح الله مؤكدا أن أغلب صعوبات التنفيذ التي تتسبب في تعطيل و تأخير إنجاز المشاريع في إبانها يكون السبب فيها الدراسات التي لم تنجز بالدقة المطلوبة داعيا إلى مزيد المتابعة اللصيقة لعمل مكاتب الدراسات و مرافقتها في كل مراحل الدراسة و التثبت من مصداقيتها و واقعيتها .

هذا و قد تدخل السيد رئيس البلدية مفيدا أنه إنطلق منذ مدة في التفاوض مع مصالح الوكالة العقارية للسكنى بشأن تسوية الوضعية العقارية لجملة من العقارات الكائنة بالمنطقة البلدية و خاصة منها القطعة الماسحة 28 هكتار و القطعة الماسحة 17 هكتار الكائنتين بجانب السوق الأسبوعي و المزمع إستغلالها كمدرج عقاري لإنجاز ملعب بلدي و فضاء ترفيهي متميز إلى جانب القطعة الماسحة حوالي هكتار الكائنة أمام الملعب

البلدي المزمع إستغلالها في إحداث قاعة مغطاة خاصة و أن وزارة الشباب و الرياضة كانت قد رصدت إعتمادا قدره مليون و سبعمائة ألف دينار لإحداث ملعب بلدي كما رصدت إعتمادا قدره مليونين ديناراً لبناء قاعة مغطاة الأمر الذي يستوجب تسوية الوضعية العقارية لهذه القطع حتى لا تضيق الإعتمادات المرصودة إضافة إلى العقار الكائن بجانب المستودع البلدي المزمع إستغلاله في توسعة المستودع إستعدادا لإقتناء عدد كبير من المعدات ، إضافة إلى قطعة أرض تمسح حوالي 5000 مترا مربعا كائنة بشارع 14 جانفي قرب المغارة العامة المخصصة لبناءات إدارية و جملة أخرى من التسويات العقارية على غرار تسوية الوضعية العقارية لنادي الأطفال النموذجي بالمروج الثالث و العقار المستغل كسوق من المنتج إلى المستهلك قبالة مركز الأمن الوطني بالمروج الخامس ومقر الدائرة البلدية الغربية و غيرها . و قد أفاد السيد رئيس البلدية أنه بعد مفاوضات عسيرة و طويلة توجت بالجلسة المنعقدة بتاريخ 23 أفريل 2019 بمقر الوكالة و التي أمكن خلالها الاتفاق على مبدأ التسوية بإعتماد أسعار تفاضلية تراعي إمكانيات البلدية حيث تتراوح هذه الأسعار بين خمسة دنانير و خمسون دينارا حسب نوعية العقار و موقعه و صبغته وهي أسعار تعتبر فعلا فرصة ثمينة لا يمكن تفويتها لتسوية الوضعيات العقارية لمختلف العقارات التي هي في تصرف البلدية و إقتناء جملة من العقارات الشاسعة لتكون مدخر عقاري ثمين للبلدية و قد تم حصر كل القطع المزمع إقتناؤها ليكون ثمنها جملة في حدود ثلاثة ملايين و نصف مليون دينار تقريبا ، غير أنه لتجسيد هذه الإتفاقات تتكفل مصالح الوكالة بعرض هذه المقترحات على أنظار مجلس إدارة الوكالة للمصادقة و تتعهد البلدية بتوفير الدفعة الأولى على أن يتم تقسيط باقي الثمن على عدة أقساط تراعي الإمكانيات المالية للبلدية موضحا أن الصعوبة التي تعترض البلدية اليوم هو كيفية توفير الإعتمادات اللازمة لخلاص التسبقة الأولى حتى يتسنى إتمام إجراءات إبرام عقد التفويت و على إثر ذلك تدخل ثلة من السادة أعضاء المجلس مثنين على المساعي الحميدة التي قام بها السيد رئيس البلدية و الإدارة البلدية بشأن تسوية الوضعية العقارية لجملة من العقارات و خلق رصيد عقاري ثمين .

قرار المجلس

بعد المداولة المستفيضة و تبادل وجهات النظر و بعد الإطلاع على مساعي السيد رئيس البلدية و الإدارة البلدية بشأن تسوية الوضعيات العقارية و بعد الإستماع إلى مزيدا من التوضيحات المقدمة من طرف السيد رئيس البلدية قرر السادة الأعضاء الحاضرين البالغ عددهم 22 عضوا بالإجماع على إقتناء العقارات المذكورة من الوكالة العقارية للسكنى و دفع تسبقة أولى و تقسيط باقي المبلغ و أوصوا الإدارة البلدية بمواصلة العمل من أجل إستكمال بقية الإجراءات للتفويت في هذه العقارات لصالح البلدية . كما وافق السادة الحضور بالإجماع على تنقيح و تعديل المخطط التقديري السنوي للصفقات العمومية لسنة 2019 على النحو التالي :

1- تعديل التواريخ التقديرية للإعلان عن طلب العروض لمشروع الصيانة و التعهد لشبكات تصريف مياه الأمطار - جهر و تركيز - ليصبح التاريخ التقديري للإعلان عن المنافسة 28 جوان عوضا عن 15 مارس 2019 و تعديل باقي التواريخ المتعلقة بفتح العروض و عرض الصفقة على لجنة الصفقات و إبرام عقد الصفقة و الإنطلاق في الإنجاز الفعلي . و أيضا مشروع تعبيد الطرقات و الأرصفة و ذلك بتعديل التاريخ التقديري للإعلان عن المنافسة ليصبح 03 أوت 2019 عوضا عن 03 جوان 2019 و تعديل باقي التواريخ.

2- ضم الإعتمادات المرصودة بعنوان تهيئة الحدائق البالغة 284 ألف دينار مع الإعتمادات المخصصة لتهيئة المسالك البالغة 900 ألف دينار لتصبح كلفة المشروع المحينة مليون و مائة و أربعة و ثمانون ألف دينار قصد إنجاز مشروع متكامل يضم عنصر جديد يتعلق بالري الآلي لهذه المسالك بما يضمن ديمومتها و صيانتها و العناية بها بأقل جهد و كلفة .

3- التخلي و إلغاء المشاريع الإدارية المتعلقة بتهيئة و توسعة المستودع البلدي بكلفة 250 ألف دينار و مشروع بناء رصيف تحويل النفايات بكلفة 150 ألف دينار و مشروع تهيئة الإدارة السريعة بكلفة 205 ألف دينار و إستغلال هذه الإعتمادات في خلاص القسط الأول من كلفة التسوية العقارية المزمع إبرامها مع الوكالة العقارية للسكنى وتكليف الإدارة البلدية و لجنة الشؤون المالية و الاقتصادية و متابعة التصرف بإعداد مشروع تحويل إعتداد داخل العنوان الثاني و عرضه على مصادقة المجلس

هذا و قد طلب السيد الصادق غضباني تمكين السادة أعضاء المجلس من جذاذة بيانية لمختلف المشاريع المبرمجة لتوضيح مكونات كل مشروع و عناصره و آجاله و كلفته التقديرية . و أوصوا الإدارة البلدية بإتمام باقي الإجراءات .

و على إثر ذلك و نظرا لتأخر الوقت و بطلب من ثلة من السادة الحضور قرر السادة أعضاء المجلس تأجيل النظر في العنصر الثالث من جدول الأعمال المتعلق بالمصادقة على إدراج منطقة تدخل عقاري و منطقة مدخرات عقارية لفائدة الوكالة العقارية للسكنى إلى الجلسة القادمة لمزيد التمعن و الدرس و ذلك حتى يتسنى مناقشة الموضوع في متسع من الوقت إعتبارا لأهميته .

كما تدخلت السيد لمياء حكيم داعية السادة أعضاء المجلس للحرص على حضور فعاليات الدورة التمهيدية المزمع عقدها يوم السبت 04 ماي 2019 على الساعة العاشرة صباحا بإعتبارها فرصة ثمينة للإطلاع عن كثب على مشاغل المواطن

و على إثر ذلك جدد السيد كمال الورتاني شكره لكافة السادة الحضور على مواكبتهم لأعمال المجلس لهذا الوقت المتأخر و إثرائهم للحوار و نقاشهم البناء و آرائهم المحترمة مثمنا الجو الراقي للحوار و المناقشة في كنف الإحترام المتبادل و التوافق مؤكدا على ضرورة فض كل الخلافات و التباين في وجهات النظر و تأويل النصوص بما يضمن إنطلاقة فعلية في العمل المشترك و البناء بمشاركة كل أعضاء المجلس في جو من التناغم و التفاهم خدمة لمصلحة المتساكنين و تلبية لإنتظاراتهم و تطلعاتهم و في حدود الساعة الثامنة و خمسين دقيقة ليلا رفعت الجلسة ./.

رئيس البلدية

كمال الورتاني

